

إدراك طلبة البكالوريوس بجامعة الملك عبد العزيز لمخاطر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على
الانتماء الوطني

Perception of Undergraduate Students at King Abdul Aziz University of the Dangers of
Using Social Media on National Belonging

إعداد الباحث/ محمد إبراهيم البلوي

ضابط - رائد، وزارة الدفاع بالمملكة العربية السعودية

Email: memo33322@hotmail.com

المخلص:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على معدل استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة البكالوريوس بجامعة الملك عبد العزيز، والكشف عن مدى إدراك طلبة البكالوريوس بجامعة الملك عبد العزيز لمخاطر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الانتماء الوطني، والكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي على الانتماء الوطني من وجهة نظر طلبة جامعة الملك عبد العزيز ترجع إلى متغيرات (النوع/التخصص الدراسي/ السنة الدراسية/ الحالة الاجتماعية)، وقد اعتمدت الباحثة على الوصفي التحليلي، وطبق الباحث الدراسة على عينة عشوائية لعدد من الطلاب المسجلين للدراسة بجامعة الملك عبد العزيز والبالغ عددهم (745). وتمثلت أداة الدراسة في الاستبيان كأداة لجمع البيانات.

وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى: تبين أن أفراد الدراسة محايدون على مدى إدراك طلبة البكالوريوس بجامعة الملك عبد العزيز لمخاطر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الانتماء الوطني بمتوسط حسابي (3.32)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات طلاب جامعة الملك عبد العزيز حول مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي على الانتماء الوطني تعزى إلى متغير النوع وقد تبين أن هذه الفروق لصالح الذكور، وأيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات طلاب جامعة الملك عبد العزيز حول مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي على الانتماء الوطني تعزى إلى متغير الحالة الاجتماعية وقد تبين أن هذه الفروق بين إجابات العازبين والمتزوجين وأيضاً بين العازبين والأرامل، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات طلاب جامعة الملك عبد العزيز عن مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي على الانتماء الوطني تعزى إلى متغير التخصص الدراسي ومتغير السنة الدراسية.

الكلمات المفتاحية: التواصل الاجتماعي، الانتماء الوطني، طلاب

Perception of Undergraduate Students at King Abdul Aziz University of the Dangers of Using Social Media on National Belonging

Abstract:

The current research aimed to identify the rate of use of social media among undergraduate students at King Abdulaziz University, and to reveal the extent to which undergraduate students at King Abdulaziz University are aware of the dangers of using social media on national belonging, and to reveal the presence of statistically significant differences about the dangers of social networking sites. On national affiliation from the point of view of students of King Abdulaziz University, due to the variables (gender / academic specialization / academic year / social status), the researcher relied on the descriptive analytical, and the researcher applied the study to a random sample of a number of students enrolled to study at King Abdulaziz University. Their number is (745). The study tool was the questionnaire as a data collection tool.

The study concluded in its results: It was found that the study individuals are neutral in the extent to which undergraduate students at King Abdulaziz University perceive the dangers of using social media on national belonging with an arithmetic mean of (3.32), and that there are statistically significant differences between the answers of King Abdulaziz University students about the dangers of social networking sites. On national affiliation attributable to the gender variable, it was found that these differences are in favor of males, and there are also statistically significant differences between the answers of King Abdulaziz University students about the dangers of social networking sites on national affiliation due to the marital status variable. Also, between bachelors and widows, there were no statistically significant differences between the answers of King Abdulaziz University students about the dangers of social networking sites on national belonging, due to the variable of academic specialization and the variable of the academic year.

Keywords: Social Communication, National Belonging, Students

1. مقدمة البحث:

مع بداية التسعينيات من القرن الماضي حدثت طفرة كبيرة على مستوى العالم في الجانب التقني والمعلوماتي والاتصالات فانتشرت شبكة الإنترنت في كل الأماكن وأصبح العالم في ظل الهيمنة التكنولوجية أو ما يسمى باسم عصر العولمة قرية صغيرة فتقاربت المجتمعات وتعارف الناس وتبادل الأفكار والمعلومات وأصبحت شبكة الإنترنت هي أفضل الوسائل لتحقيق التواصل بين الأفراد ثم ظهرت بعد ذلك المدونات المختلفة وشبكات المحادثة التي أحدثت تغييراً كبيراً في شكل الإعلام وأدت إلى ظهور نوع جديد من التواصل الإعلامي والاجتماعي بين مستخدمي الإنترنت (برنيس، 2010).

الأمر الذي أدى إلى تعاظم دور العولمة وزيادة إقبال الشباب على مواقع التواصل الاجتماعي، الأمر الذي أدى إلى تضائل شعور الشباب بالانتماء للوطن والأسرة، نظراً لما أتاحتها هذه المواقع للشباب من إمكانية بث الأخبار والمعلومات دون التحقق من صحتها ولعل هذا ما أكدت عليه نتائج دراسة مؤيد (2016)، كما أنها حولت المواطن العادي إلى مواطن يمتاز بالصفة الإعلامية حيث يعد قادراً على نقل ما يراه عبر هذه المواقع، والتأثير في غيره من الشباب المستخدمين الذين قد لا يملكون القدرة على تقييم مصداقية الخبر المنشور، الأمر الذي قد يساهم في زيادة حجم الأحداث وترويج الأفكار المتطرفة والتحريض على بعض الأفعال غير المرغوب فيها (هاشم، 2020).

وتشير آخر الإحصاءات في المملكة العربية السعودية إلى ارتفاع أعداد مستخدمي شبكة الإنترنت ومستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي، حيث أشار موقع (جلوبال ميديا انسايت، 2021) أن عدد مستخدمي الإنترنت في المملكة العربية السعودية قد بلغ 33.58 مليون مواطن ومقيم بسنة (95.72%) من عدد السكان، بينما كان متوسط عدد ساعات استخدام الإنترنت يومياً للفرد 7 ساعات و45 دقيقة، بينما نسبة عدد مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي النشطين قد بلغ 27.80 مليون مواطن بنسبة بلغت (79.25%) من عدد السكان، وكان عدد متوسط ساعات استخدام مواقع التواصل يومياً 3 ساعات و6 دقائق. كما بين الإحصاءات أن أكثر مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي استخداماً في المملكة العربية السعودية هو موقع يوتيوب بواقع 31.40 مليون مستخدم بنسبة 89.50%، يليه في الترتيب الثاني انستجرام بواقع 26.80 مليون مستخدم بنسبة 76.40%، وأن أكثر فئة عمرية من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي في المملكة هي الفئة العمرية (25-34) بنسبة 33% للذكور و 18.60% للإناث، بينما جاء أقل الفئات العمرية استخداماً لمواقع التواصل الاجتماعي هي الفئة العمرية (أعلى من 65 سنة).

1.1 مشكلة البحث:

تعد قضية الانتماء من أخطر القضايا على صعيد المجتمعات، لأنها قضية جوهرية تقوم على إعداد المواطن الصالح الذي يعد الركيزة الأساسية لبناء الوطن، وتحقيق أمنه وسلامته، والدفع بعجلة التنمية نحو التقدم والنمو والازدهار، ولارباب أن أخطر ما يصيب المجتمعات الإنسانية من آفات، هو حينما يفقد أبناء هذه المجتمعات فاعليتهم، وتتوقف عوامل الدفع الحضاري لديهم، فتنتشر أفكار الكسل والخمول والتبرير وتسيطر على مجريات حياتهم، فتموت في مهدها كل فكرة، تتطلع للخروج من جمود هذا الفكر الاجتماعي، إلا أن العديد من الدراسات والبحوث السابقة قد كشفت عن العديد من المخاطر والأضرار الناتجة عن مواقع التواصل الاجتماعي، فقد كشفت نتائج دراسة مؤيد (2020) أن مواقع التواصل الاجتماعي تؤثر بالسلب على القيم

الأخلاقية على أفراد المجتمع. وكشفت دراسة هاشم (2020) أن لمواقع التواصل الاجتماعي العديد من الآثار السلبية على الانتماء الوطني مثل تعزيز الهجرة خارج الوطن، نشر الشائعات والأخبار الكاذبة، التمرد على عادات وتقاليد المجتمع، التكاسل في العمل، التمرد على النظام والقوانين، وأيضاً السعي لتفتيت الوحدة الوطنية، مناصرة أطراف ودول تسعى لهدم الوطن. كما كشفت دراسة عبد الحكيم (2021) أن أكثر مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي تتلخص في سيطرة الأوهام على الحقيقة ونشر الرذيلة بين الشباب وترويج الثقافة الغربية في البلاد العربية.

ونظراً للاستخدام الواسع لمواقع التواصل الاجتماعي في المملكة العربية السعودية، فإن تأثيرها على قيم الانتماء والمواطنة قد انعكست على المستخدمين، فقد أشارت دراسة هاشم (2020) إلى أن أبرز مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي على الانتماء الوطني من وجهة نظر الباحثين، تعزيز الهجرة خارج الوطن، نشر الشائعات والأخبار الكاذبة، التمرد على عادات وتقاليد المجتمع، التكاسل في العمل، التمرد على النظام والقوانين، وأيضاً السعي لتفتيت الوحدة الوطنية، مناصرة أطراف ودول تسعى لهدم الوطن.

ولما الإنسان بطبعه كائن اجتماعي يحتاج إلى الانتماء لوطنه، الذي يحوله من شخص معزول إلى شخص منتمي للمجتمع الذي يعيش فيه، مساهماً في النهوض به، كما يحتاج الإنسان إلى الانتماء الوطني لكي يصبح عضواً مسؤولاً في المجتمع؛ وخاصة في ظل اضطراب القيم في الوقت الراهن في مجتمعاتنا العربية والإسلامية بسبب الانتشار الرهيب لمواقع التواصل الاجتماعي. ونظراً لمكانة المملكة العربية السعودية وتماسيحاً مع رؤية 2030 التي تسعى لبناء مواطن صالح يعيش في وطن آمن مستقر، ونظراً لأهمية الانتماء الوطني لأفراد المجتمع؛ نظراً لكونه معبراً عن امتثال الفرد للقيم الوطنية السائدة في مجتمعه، واعتزازه بوطنه ورموزه والأنظمة السائدة فيه، والمحافظة على ثروات الوطن وممتلكاته، يسعى هذا البحث إلى الكشف عن إدراك طلبة البكالوريوس بجامعة الملك عبد العزيز لمخاطر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الانتماء الوطني.

ولذلك تحتاج المجتمعات باستمرار إلى المحافظة على وولاء وانتماء أبنائها، من أجل المساهمة في تفكيك عقد الحاضر ومنع أفراد المجتمع من الانسياق في قضايا العصر ومكتسباته الحضارية (عبد القادر، 2018).

ومن هنا تبرز أهمية المحافظة على الانتماء الوطني لدى الشباب، في ظل المتغيرات والمستحدثات الحضارية الحديثة، في ظل مجتمعات تهددها أخطار العولمة ومؤسساتها وأساليبها الحديثة، ولكن ذلك لا يعني الانكفاء على الذات، والابتعاد عن العالم والانعزال عنه، وإنما يجب الاستفادة منه في إكساب شبابنا المناعة القوية ضد هذه المتغيرات، واستخدامها في تربية الأبناء والشباب تربية وطنية، وتزويده بالمعارف والقيم والمبادئ والمهارات التي يستطيع من خلالها التفاعل مع العالم المتقدم الجديد. ومن هنا يحاول هذا البحث في محاولة منه لرصد إدراك طلبة البكالوريوس بجامعة الملك عبد العزيز لمخاطر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الانتماء الوطني، ومن هنا تتبلور مشكلة البحث الحالي في التساؤل الرئيس التالي: ما إدراك طلبة البكالوريوس بجامعة الملك عبد العزيز لمخاطر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الانتماء الوطني؟ وينبثق من هذا التساؤل مجموعة من الأسئلة الفرعية:

1- ما مدى إدراك طلبة البكالوريوس بجامعة الملك عبد العزيز لمخاطر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على

الانتماء الوطني؟

2- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية حول مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي على الانتماء الوطني من وجهة نظر طلبة جامعة الملك عبد العزيز ترجع إلى متغيرات (الجنس/التخصص الدراسي/ السنة الدراسية/ الحالة الاجتماعية)؟

2.1. أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

- 1- الكشف عن مدى إدراك طلبة البكالوريوس بجامعة الملك عبد العزيز لمخاطر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الانتماء الوطني.
- 2- الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي على الانتماء الوطني من وجهة نظر طلبة جامعة الملك عبد العزيز ترجع إلى متغيرات (الجنس/التخصص الدراسي/ السنة الدراسية/ الحالة الاجتماعية).

3.1. أهمية البحث:

- 1- تتوافق أهمية هذا البحث مع التطور الرهيب والسريع نحو استخدام التقنيات الحديثة بصفة عامة ومواقع التواصل الاجتماعي بصفة خاصة في الحياة اليومية وبصورة متكررة وما تحمله من آثار سلبية قد تهدد الأفراد والمجتمعات.
- 2- تكمن أهمية البحث في تقديم تصور لأصحاب القرار في إلقاء الضوء على مخاطر التواصل الاجتماعي على الانتماء الوطني من وجهة نظر طلبة جامعة الملك عبد العزيز، وبالتالي يقدم صورة حقيقية وواقعية حول هذه القضية الهامة التي تمس أمن الوطن الغالي.
- 3- يفيد هذا البحث متخذي القرار في اتخاذ الاحتياطات والتدابير التي تحول دون وقوع الطلبة الجامعيين في مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي.
- 4- يوجه هذا البحث أنظار الباحثين إلى الاهتمام بضرورة تناول القضايا الهامة التي تمس أمن الوطن.
- 5- يوجه هذا البحث الباحثين والدارسين إلى زيادة الاهتمام بفئة الطلبة الجامعيين السعوديين، فهم العمود الفقري للأمة ورجال الغد، ولهذا فإن هذه المرحلة العمرية يجب أن تحظى بالكثير من الاهتمام من قبل الباحثين نظرا لأهمية دور الشباب في بناء الوطن وتقديمه.

4.1. مصطلحات البحث:

أ- مواقع التواصل الاجتماعي:

تعرف مواقع التواصل الاجتماعي بأنها: "المواقع الموجودة على شبكة الإنترنت والتي تتيح لمستخدميها التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور وغيرها من الإمكانيات التي توحد العلاقة الاجتماعية بينهم" (الشهري، 1434)، وهي عبارة عن مجموعة من مواقع الويب التي تقدم العديد من الخدمات الإلكترونية، والتي تركز على التواصل والاتصال بين المستخدمين، مثل المحادثات الفورية والرسائل النصية، والبريد الإلكتروني، وتبادل الصور والفيديوهات، ومن أشهرها: الفيسبوك وتويتر واليوتيوب (السعيد، 2019).

وتعرف مواقع التواصل إجرائيا بأنها مجموعة من المواقع التي تستخدم شبكة الإنترنت في بث محتواها، عن طريق استخدام الصور والمحادثات النصية، أو الصوتية، أو العروض المرئية، أو رسائل البريد الإلكتروني.

ب- الانتماء:

يعرف الانتماء على أنه: "انتماء داخلي وروحي عميق يحول العضوية في حياة المجتمع إلى تفاعل مصيري"، وهو من وجهة نظر علماء النفس هو حاجة إنسانية وتدريب اجتماعي لدى الفرد، كما أنه غذاء عقلي وروحي يبعث في الفرد طاقات الحياة والحب مع محيطه الاجتماعي لتتشكل علاقة سلوكية قوية مستمرة وسليمة، ومن ثم يمكننا القول أن الانتماء يقي الفرد من الكثير من المشكلات، وأيضاً يخفف القلق والتوتر وينمي الإبداع (عبد الله، 2018)، فالانتماء هو علاقة شخصية إيجابية، وحميمة في بعض الأحيان، ويمكن أن يشمل الانتماء الاهتمام بإنشاء علاقات عاطفية إيجابية أو الحفاظ عليها أو استعادتها مع شخص أو أشخاص آخرين، وهو أحد الأهداف الإنسانية التي تسعى جميع المنظمات إلى تحقيقها لما له من آثار إيجابية في الفرد والمنظمة (عبد الرحمن، 2018).

كما يعرف بأنه الارتباط بالقيم والأخلاق الحميدة والنبيلة، والارتباط الشديد بالأسرة والوطن والأرض واللغة والهوية، وانعكاس هذا الارتباط على تصرفات الأشخاص في المجتمع (أبو العلا، 2020).

ج- الانتماء الوطني:

يعرف الانتماء الوطني بأنه الانتساب الحقيقي للمنتمي إليه معتقداً، وفكرًا، واعتزازًا، ويترجم هذا الانتساب سلوكًا وممارسة من خلال التضحية والبذل لهن والإيمان إليه، والالتزام بالتعليمات والقوانين الخاصة به (العتيبي، 2013). ويعرف الانتماء للوطن بأنه: السلوك المعبر عن امتثال الفرد للقيم الوطنية السائدة في المجتمع الذي يعيش فيه، مثل الاعتزاز بالرموز الوطنية والالتزام بالقوانين والأنظمة السائدة والمحافظة على ثروات الوطن وممتلكاته والمشاركة في الأعمال التطوعية والمناسبات الوطنية والاستعداد للتضحية دفاعاً عن الوطن (عبد القادر، 2018). ويمكن تعريفه إجرائياً بأنه: إحساس أفراد المجتمع بأنهم جزء أساسي من الوطن، ما يؤدي إلى تعلق أفراد المجتمع بوطنهم ويدينون له بالولاء، ويظهر ذلك من اعتناق الأفراد لقيم الوطن، وعاداته، وتقديره لمؤسساته، وطاعته لقوانينه، ومحافظة على ثرواته، واندماجه في أحداثه، ومشكلاته، واستعداده للنهوض به.

2. الإطار النظري:**مواقع التواصل الاجتماعي:****مقدمة:**

تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي هي الأكثر انتشاراً على شبكة الإنترنت، لما تمتلكه من خصائص تميزها عن المواقع الإلكترونية مما شجع متصفح الإنترنت من كافة أنحاء العالم على الإقبال المتزايد عليها، في الوقت الذي تراجع فيه الإقبال على المواقع الإلكترونية، وتعرف مواقع التواصل الاجتماعي بأنها مجموعة من المواقع الإلكترونية تتيح للمستخدمين إنشاء حسابات خاصة بهم ويمكن ربطها من خلال شبكة اجتماعية إلكترونية مع أعضاء آخرين لديهم نفس الهوايات أو مجموعة من الأصدقاء في الجامعة أو المدارس الثانوي (الفايز، 2018).

نشأة مواقع التواصل الاجتماعي:

بدأت ظاهرة المواقع الاجتماعية في عام 1997، وكان موقع SixDegrees.com هو أول هذه المواقع من خلال إتاحتها الفرصة بوضع ملفات شخصية للمستخدمين على الموقع، وكذلك إمكانية التعليق على الأخبار الموجودة على الموقع، وتبادل

الرسائل مع باقي المشتركين، وإذا كان موقع SixDegrees.com هو رائد مواقع التواصل الاجتماعي فيما فتح موقع "Myspace.com" آفاقا واسعة لهذا النوع من المواقع، وقد حقق نجاحا هائلا منذ إنشائه عام 2003، بعد ذلك توالى ظهور مواقع التواصل الاجتماعي، لكن العلامة الفارقة كانت في ظهور موقع FaceBook.Com الذي يمكن مستخدميه من تبادل المعلومات فيما بينهم وإتاحة الفرصة أمام الأصدقاء للوصول إلى ملفاتهم الشخصية (الفايز، 2018).
دوافع استخدام الإعلام الرقمي:

لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي دوافع مختلفة من شخص لآخر، وفيما يلي سنعدد أهم الدوافع لاستخدامها:

- أ- **الحاجات المعرفية:** وهي الحاجات المرتبطة بالمعلومات والمعارف ومراقبة البيئة.
- ب- **الحاجات الوجدانية:** وهي التي ترتبط بالناحية العاطفية والتي تهتم بالمشاعر والإحساس.
- ج- **حاجات التكامل النفسي:** وهي الحاجات المرتبطة بتدعيم المصداقية والتقدير الذاتي، وتحقيق الاستقرار الشخصي.
- د- **حاجات التكامل الاجتماعي:** وهي الحاجات المرتبطة بالتواصل مع العائلة والأصدقاء والعالم وتقوم على رعاية في التقارب مع الآخرين.

ه- **حاجات الهروب:** وهي تعكس كل ما هو مرتبط بالترفيه والتسلية (العتيبي، 2021).

وبوجه عام فإننا يمكن أن نقسم دوافع الاتجاه ناحية استخدام الإعلام الرقمي إلى:

- دوافع نفسية وتستهدف التعرف على الذات، واكتساب المعرفة والمعلومات والخبرات وجميع أشكال التعليم بوجه عام، والتي تعكسها نشرات الأخبار والبرامج التعليمية والثقافية.
- دوافع ترفيهية وتستهدف تضييق الوقت والاسترخاء والصدقة والألفة مع الوسيلة والهروب من المشكلات. وتعكس هذه الفئة في البرامج الخيالية مثل المسلسلات والأفلام وبرامج الترفيه المختلفة.

تقسيم شبكات التواصل الاجتماعي:

تنقسم شبكات التواصل الاجتماعي إلى:

- أ- شبكات شخصية لشخصيات محددة وأفراد ومجموعة أصدقاء تمكنهم من التعارف وإنشاء صداقات بينهم، مثل (Facebook).
- ب- شبكات ثقافية تختص بفن معين وتجمع المهتمين بموضوع أو علم معين، مثل (Library thing).
- ج- شبكات مهنية تهتم وتجمع أصحاب المهن المتشابهة لخلق بيئة تعليمية وتدريبية فاعلة، مثل (linked in) (عبد الكريم، 2018).

كما تختلف مواقع التواصل الاجتماعي باختلاف أهدافها ومضامينها، ومن هنا يمكن تصنيفها إلى ثلاثة أنواع، هي:

أ- **نوع أساسي:** يتكون من ملفات شخصية وخدمات عامة مثل المراسلات الشخصية ومشاركة الصور والملفات الصوتية والمرئية والروابط والنصوص والمعلومات بناء على تصنيفات محددة ومرتبطة بالدراسة أو العمل أو النطاق الجغرافي.

ب- **نوع مرتبط بالعمل:** وهو النوع الأكثر أهمية لأنها تربط أصدقاء العمل وأصحاب الأعمال والشركات بشكل

احترافي فهي تتضمن ملفات شخصية للمستخدمين تتضمن سيرهم الذاتية وما قاموا به في سنوات دراستهم وعملهم.

ج- **مميزات إضافية:** بعض الشبكات توفر مميزات أخرى مثل التدوين المصغر والشبكات الجغرافية (حسين، 2017).

كما يمكن تقسيم مواقع التواصل الاجتماعي أيضا، إلى:

1. مواقع مشاركة الاهتمامات.
2. موقع المرجعيات.
3. موقع الأخبار الاجتماعية.
4. موقع التصوير والفن.
5. موقع مشاركة الألعاب الاجتماعية.
6. الشبكات الاجتماعية: الفيس بوك، تويتر، الواتس أب وغيرها.
7. الإلكترونية: هو تلك الشبكة الإلكترونية المكونة من مجموعة من الشبكات التي تربط الناس والمعلومات، من خلال أجهزة الكمبيوتر والأجهزة الرقمية، بحيث تسمح بالاتصال بين شخص وآخر، وتسمح باسترجاع هذه المعلومات (Dimaggio et al, 2001).

خصائص شبكات التواصل الاجتماعي:

تتشترك الشبكات الاجتماعية في خصائص أساسية، بينما تتميز بعضها عن الأخرى بمميزات تفرضها طبيعة الشبكة ومستخدميها، وأبرز الخصائص المتوفرة في المواقع ما يلي:

1. **الملفات الشخصية أو الصفحات الشخصية:** ومن خلال الملفات الشخصية يمكن التعرف إلى اسم الشخص، ومعرفة المعلومات الأساسية عنه كالجنس، وتاريخ الميلاد، والبلد، والاهتمامات، والصور الشخصية، بالإضافة إلى غيرها من المعلومات.
2. **الأصدقاء والعلاقات:** وهم بمثابة الأشخاص الذين يتعرف إليهم الشخص لغرض معين، حيث تطلق المواقع الاجتماعية مسمى "صديق" على الشخص المضاف لقائمة الأصدقاء، بينما تطلق بعض المواقع الاجتماعية الخاصة بالمحترفين مسمى "اتصال أو علاقة على الشخص المضاف للقائمة".
3. **إرسال الرسائل:** تتيح هذه الخاصية إمكانية إرسال رسائل مباشرة للشخص، سواء كان في قائمة الأصدقاء أم لم يكن.
4. **البومات الصور:** تتيح الشبكات الاجتماعية لمستخدميها إنشاء عدد غير نهائي من الألبومات، ورفع مئات الصور عليها، وإتاحة مشاركة هذه الصور مع الأصدقاء للاطلاع والتعليق عليها.
5. **المجموعات:** تتيح كثير من المواقع الاجتماعية خاصية إنشاء مجموعة اهتمام، حيث يمكن إنشاء مجموعة باسم معين وأهداف محددة، ويوفر الموقع الاجتماعي لمالك المجموعة والمنضمين إليها مساحة أشبه ما تكون بمنتهى حوار مصغر واليوم صور مصغر، وتتيح أيضا خاصية تنسيق الاجتماعات عن طريق ما يعرف بـ Events أو الأحداث ودعوة أعضاء تلك المجموعة له، وتحديد عدد الحاضرين والغائبين.
6. **التفاعلية:** لقد سعت مواقع الشبكات الاجتماعية منذ بداية ظهورها إلى تجسيد التفاعلية بين أفرادها لضمان الاستمرارية والتطور.
7. **الاهتمام:** هي شبكات تبني من خلال مصلحة مشتركة مثل الألعاب، والموسيقى، وسوق المال، والسياسة والصحة، والشؤون الخارجية (المدني، 2015).

السمات العامة لشبكات التواصل الاجتماعي:

تعد شبكات التواصل الاجتماعي من أكثر الشبكات انتشاراً على شبكة الإنترنت، لما تمتلكه من سمات تميزها عن غيرها من المواقع الإلكترونية؛ مما شجع رواد الإنترنت من كافة أنحاء العالم من الإقبال المتزايد عليها، ومن هذه السمات، أنها: (عبد الرزاق، 2016).

1. وسائل الإعلام الاجتماعية تؤمن قواعد ومنصات تفاعلية على شبكة الإنترنت عالمياً، من خلال مشاركة المستخدمين في التعليق على المحتوى.
2. وسائل الإعلام الاجتماعية تمتلك خصائص عدة تشتمل على مجموعة واسعة من المحتوى، بما في ذلك النص، والفيديو والصور، والصوت.
3. تمتاز بسرعة تبادل المعلومات معززة باتساع نطاق نشر مثل تلك المعلومات.
4. يمكن الاتصال بها عن طريق الحاسوب أو المحمول أو الهواتف الذكية.
5. وسائل الإعلام الاجتماعية تسمح للمستخدمين بالعثور على أشخاص لهم مصالح مشتركة.

الخدمات التي تقدمها مواقع التواصل الاجتماعي:

من الخدمات التي تقدمها هذه الشبكات هي: إتاحة المجال للأفراد في الدخول إلى المواقع الاجتماعية و التعريف بأنفسهم، ومن ثم التواصل مع الآخرين الذين تربطهم بهم اهتمامات مشتركة، وتنقسم المواقع الاجتماعية إلى قسمين رئيسيين هما: القسم الأول: مواقع تضم أفراداً أو مجاميع من الناس تربطهم إطارات مهنية أو اجتماعية محددة، وتعتبر هذه المواقع مغلقة ولا يسمح بالدخول إليها من عامة الناس، عدا من هم أعضاء في هذه المواقع التي تتحكم فيها شركات أو مؤسسات مهنية، وهي من تقوم بدعوات المنتسبين إليها، القسم الثاني: هي مواقع التواصل الاجتماعي المفتوحة للجميع، ويحق لمن لديه حساب على شبكة المعلومات، الانضمام إليها واختيار أصدقائه والتشبيك معهم وتبادل الملفات و الصور ومقاطع الفيديو وغيرها، ومن هذه المواقع شبكة الفيس بوك (المدني، 2015).

استخدامات الشبكات الاجتماعية:

تتنوع مجالات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بشكل كبير يلبي احتياجات الجماهير، ومن مجالات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، ما يلي:

أ- **الاستخدامات الاتصالية الشخصية:** وهو الاستخدام الأكثر شيوعاً، ولعل الشرارة الأولى للشبكات الاجتماعية اليوم كانت بهدف التواصل الشخصي بين الأصدقاء في منطقة معينة أو مجتمع معين، وهذا الهدف موجود حتى الآن برغم تطور الشبكات الاجتماعية على مستوى الخدمات وعلى مستوى التقنيات والبرمجيات، ويمكن من خلال الشبكات الاجتماعية الخاصة تبادل المعلومات والملفات الخاصة والصور ومقاطع الفيديو، كما أنها مجال رحب للتعرف والصدقة، وخلق جو مجتمع يتميز بوحدة الأفكار والرغبات غالباً، وإن اختلفت أعمارهم وأماكنهم ومستوياتهم العلمية.

ب- **الاستخدامات التعليمية:** إن الدور الذي تلعبه الشبكات الاجتماعية في تطوير التعليم الإلكتروني وتعمل على إضافة الجانب الاجتماعي له، والمشاركة من كل الأطراف في منظومة التعليم بداية من مدير المدرسة والمعلم وأولياء الأمور وعدم الاقتصار على التركيز على تقديم المقرر للطلاب.

ج- **الاستخدامات الإخبارية:** أصبحت الشبكات الاجتماعية مصدر أصيل من مصادر الأخبار لكثير من روادها، وهي أخبار تتميز بأنها من مصدرها الأول وبصياغة فردية حرة غالباً، لا احترافية لاستخدامات مختلفة سياسية أو دعائية، وقد تميزت المدونات الخاصة باستقطاب الباحثين عن الأخبار، ومواقع الأخبار المتخصصة، وقنوات إخبارية كبيرة، في أحداث مختلفة سابقة، وكان لأصحابها التأثير الكبير في نقل الأخبار الصحيحة للرأي العام (عبد الكريم، 2018).

مميزات الشبكات الاجتماعية:

تتميز الشبكات الاجتماعية بعد مميزات، منها ما يلي:

أ- **العالمية:** حيث تلغى الحواجز الجغرافية والمكانية، وتتخطى فيها الحدود الدولية، حيث يستطيع الفرد في الشرق التواصل مع الفرد في الغرب، في بساطة وسهولة.

ب- **التفاعلية:** فالفرد فيها كما أنه مستقبل وقارئ، فهو مرسل وكاتب ومشارك، فهي تلغي السلبية في الإعلام القديم – التلفاز والصحف الورقية وتعطي حيز للمشاركة الفاعلة من المشاهد والقارئ.

ج- **التنوع وتعدد الاستعمالات:** فيستخدمها الطالب للتعلم، والعالم لبحث علمه وتعليم الناس، والكاتب للتواصل مع القراء.

د- **سهولة الاستخدام:** فالشبكات الاجتماعية تستخدم بالإضافة للحروف وبساطة اللغة، تستخدم الرموز والصور التي تسهل للمستخدم التفاعل.

هـ- **التوفير والاقتصادية:** اقتصادية في الجهد والوقت والمال، في ظل مجانية الاشتراك والتسجيل، فالفرد البسيط يستطيع امتلاك حيز على الشبكة للتواصل الاجتماعي، وليست ذلك حكراً على أصحاب الأموال، أو حكراً على جماعة دون أخرى (عبد الكريم، 2018).

الآثار الإيجابية والسلبية لمواقع التواصل الاجتماعي:

لمواقع التواصل الاجتماعي العديد من الآثار الإيجابية والسلبية التي تنعكس على المستخدمين، منها:

أولاً: الآثار الإيجابية:

تعد مواقع التواصل الاجتماعي نافذة ممتلئة على العالم، حيث وجد الملايين من أبناء الشعوب الأجنبية والعربية بشكل خاص في الشبكات الاجتماعية نافذة حرة لهم للاطلاع على أفكار وثقافات العالم بأسره. ومن ثم فإن الآثار الإيجابية لمواقع التواصل الاجتماعي يمكن تلخيصها فيما يلي:

أ- **فرصة لتعزيز الذات:** فمن لا يملك فرصة لخلق كيان مستقل في المجتمع يعبر به عن ذاته، فإنه عند التسجيل بمواقع التواصل الاجتماعي وتعبئة البيانات الشخصية، يصبح لك كيان مستقل وعلى الصعيد العالمي.

ب- **منبر للرأي والرأي الآخر:** إن من أهم خصائص مواقع التواصل الاجتماعي سهولة التعديل على صفحاتها، وكذلك حرية إضافة المحتوى الذي يعبر عن فكرك ومعتقداتك، والتي قد تتعارض مع الغير، فالمجال مفتوح أمام حرية التعبير مما جعل مواقع التواصل الاجتماعي أداة قوية للتعبير عن الميول والاتجاهات والتوجهات الشخصية تجاه قضايا الأمة المصرية (حسين، 2017).

ج- "سهلت مواقع التواصل الاجتماعي سهلت عملية نقل المعلومات بالبريد الإلكتروني واستقبالها من خلال برنامج نقل أو نسخ الملفات، وتعمل أيضا على تهيئة خدمة وضع المحاضرات الجامعية من خلال تحديد أحد المواقع التعليمية في الشبكة والتي تمنح للطلاب الفرصة للاستفادة من تلك الخدمات بمراجعة المادة الدراسية، والإجابة عن الاستفسارات التي طرحها أستاذ المقرر، وهي توحد العلاقة بين الطالب وأستاذ المادة عن طريق المراسلة بالبريد الإلكتروني" (الشهران، 2003، ص 17).

د- كما تقدم مواقع التواصل الاجتماعي خدمات إمكانية التعرف على أشخاص يقدمون المساعدة في الحياة العامة، استخدام هذه المواقع وبشكل قانوني كمرکز للإعلان التجاري، اكتساب المعارف الجدد، كما تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي منبر جديد للتعبير عن الذات (حسين، 2017).

هـ- كما تساعد مواقع التواصل الاجتماعي متصفحها على إنشاء صداقات جديدة وتكوين علاقات في مجالات عديدة، بتبادل الأخبار والمعلومات وتطور الأحداث الطبيعية والسياسية والاجتماعية، وإن هذه المواقع هي نتاج للثورة التكنولوجية وضعت أساسا لخدمة مستخدميها، ولا يمكن أن تقود جماعة أو أفراد إلى عوالم أخرى من دون رغبتهم وإرادتهم، فتؤثر سلبا في الواقع الاجتماعي لهؤلاء الناس، فهي كأداة صالحة للاستخدام يقرر مستخدميها الفعل الذي ستؤديه، فإما أن يكون فعلا حسنا يستفيد منه الفاعل ومن حوله، أو فعلا سيئا يضر بالفاعل وبمن حوله، وهذا ما ينطبق بالفعل على شبكات التواصل الاجتماعي، وسر انتشارها يمكن في حيوية وفاعلية مستخدميها والهدف من استخدامها (المدني، 2015).

ثانياً: الآثار السلبية:

أ- يقلل من مهارات التفاعل الشخصي: فمع سهولة التواصل عبر هذه المواقع فإن ذلك سيقبل من زمن التفاعل على الصعيد الشخصي للأفراد والجماعات المستخدمة لهذه المواقع.

ب- انتحال الشخصيات: تبقى مجهولة المصدر الحقيقي خلف مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي دافعا أحيانا إلى مستخدميها في الابتزاز وانتحال الشخصية ونشر المعلومات المضللة وتشويه السمعة، أو في الجريمة كالدعارة أو السرقة أو الاختطاف.

ج- تراجع استخدام اللغة العربية الفصحى لصالح العامية: أصبح استخدام مزيج من الحروف والأرقام اللاتينية بدل الحروف العربية الفصحى خاصة على شبكات التعارف والمحادثات فتحوّلت حروف اللغة العربية إلى رموز وأرقام باتت الحاء "7" والعين "3" (حسين، 2017).

الانتماء الوطني:

مقدمة:

إن الانتماء عبارة عن قيمة مكتسبة، تتمثل في الانتساب الحقيقي للدين والوطن والأسرة، والعمل المخلص من أجل الصالح العام، ويتم اكتساب مكوناته وقيمه الخاصة من خلال التفاعل بين الفرد وما يحيط به من بيئة طبيعية أو بشرية أو اجتماعية. فالانتماء للوطن هو شعور المواطن بأنه جزء من وطنه فيحبه، ويتعلق به، ويدافع عنه، ويضحى من أجله ومن أجل كل ذرة من تراب الوطن، ويتضح ذلك من التزامه بقيم مجتمعه، وتقديم الصالح العام على مصلحته الشخصية واندماجه في أحداثه. فالوطنية هي الجانب العملي للمواطنة الذي ينطوي على حب الوطن والتضحية من أجله. إن الوطنية هي تغليب الصالح العام على الخاص، وهي ولاء وانتماء، فعناصر المواطنة هي: الانتماء، والحقوق والواجبات (احترام النظام)،

والتصدي للشائعات المغرضة، والحفاظ على الممتلكات، والدفاع عن الوطن، والمساهمة في تنميته وتطويره، والتكاتف والتعاون بين أفراد (عبد الله، 2018).

وتؤكد (العرجا وعبد الله، 2015) على فكرة ارتباط الأمن النفسي بالانتماء الوطني ارتباطاً وثيقاً. ويظهر الأمان بأبعاده المختلفة: العسكرية، والاقتصادية، والاجتماعية، والتربوية والثقافية، والنفسية، والأمن يتضمن الثقة والهدوء والطمأنينة النفسية نتيجة الشعور بعدم الخوف من أي خطر، مع شعوره بالثقة بالنفس وتقدير الذات الذي يتيح له تطوير قدراته في السياق الاجتماعي والمهني.

أبعاد الانتماء:

لقد تعددت الأبعاد التي عرضها المفكرون في الانتماء الوطني والتي قدمتها دراسات العلوم السياسية، فمفهوم الانتماء مفهوماً مركباً يتضمن العديد من الأبعاد، ومنها:

- أ- **الهوية:** يسعى الانتماء إلى توطيد الهوية، وهي في المقابل دليل على وجوده، ومن ثم تبرز سلوكيات الأفراد كمؤشرات للتعبير عن الهوية وبالتالي الانتماء.
- ب- **الولاء:** الولاء جوهر الالتزام، يدعم الهوية الذاتية ويقوي الجماعية وبالتالي الوطنية، ويشير إلى مدى الانتماء إليها؛ لأنه الأساس القوي الذي يدعم الهوية الوطنية.
- ج- **الالتزام:** هو التمسك بالنظم والمعايير الاجتماعية التي تولد ضغوطاً فاعلة نحو الالتزام بمعايير المجتمع وقوانينه.
- د- **الترابط والتوحد:** إن الروابط الانتمائية تؤكد الميل نحو الرابطة المجتمعية، ويعبر عنها بتوحد الأفراد لصالح الهدف العام (أو الصالح العام) للمجتمع التي ينتمون إليها.
- هـ- **التواد:** يعني الحاجة إلى الانضمام والتعاطف الوجداني، وهو من أهم الدوافع الإنسانية الأساسية في تكوين العلاقات والروابط والصدقات، ويشير إلى مدى التعاطف الوجداني بين أفراد الجماعة، والميل إلى المحبة والعتاء.
- و- **السلوك التنظيمي المؤسسي:** يعني أساليب التفكير والقيادة، ويشير إلى الممارسات والأقوال التي يرددها الفرد ليعبر عن إيمانه بقدراته الفردية، والتعبير عن الرأي في إطار النظام العام وتنمية قدرات كل فرد بالرعاية الصحية والتعليمية والاجتماعية والاقتصادية (ربيعه، 2015).
- ز- **الجماعة:** إن روابط الانتماء تؤكد على الميل نحو الجماعة، ويعبر عنها باتحاد الأفراد مع الهدف العام للجماعة التي ينتمون إليها، وتؤكد الجماعة على كل من التعاون والتكافل والتماسك، والرغبة الوجدانية في مشاعر الدفء الناجمة عن الاتحاد وتعزز الجماعة كل من الميل إلى المحبة، والتفاعل والاجتماع، وجميعها تسهم في تقوية الانتماء من خلال الاستمتاع بالتفاعل الحميم للتأكيد على التفاعل المتبادل.
- ح- **الديمقراطية:** هي أساليب التفكير والقيادة، وتشير إلى الممارسات والأقوال التي يرددها الفرد ليعبر عن إيمانه بثلاثة عناصر هي تقدير قدرات الفرد وإمكاناته مع مراعاة الفروق الفردية، وتكافؤ الفرص، والحرية الشخصية في التعبير عن الرأي في إطار النظام العام، وتنمية قدرات كل فرد بالرعاية الصحية والتعليمية والاقتصادية، شعور الفرد بالحاجة إلى التفاهم والتعاون مع الغير، ورغبته في أن تتاح له فرصة للنقد مع امتلاكه مهارة تقبل نقد الآخرين بصدر رحب، وقناعته بأن يكون الانتخاب وسيلة اختيار القيادات، مع الالتزام باحترام النظم والقوانين، والتعاون مع الغير في وضع الأهداف ومخططات التنفيذ

وتقسيم العمل وتوزيعه ومتابعته وهي بذلك تمنع الديكتاتورية، وترحب بالمعارض، مما يحقق سلامة ورفاهية المجتمع، وإتباع الأسلوب العلمي في التفكير (عبد الرحمن، 2019).

وقسمت دراسة (عبد المجيد، 2018) أبعاد الانتماء إلى:

أ- الأبعاد القيمية: وتشمل كلا من (الولاء - الهوية - الالتزام - المواطنة - الديمقراطية - التواد - الانتساب - الجماعية).

ب- الأبعاد الوظيفية: وتشكل كلا من (التضحية في سبيل الوطن- المحافظة على اللغة - الوعي بمشكلات المجتمع - الالتزام بقيم المجتمع - الاهتمام بقضايا الوطن - المشاركة السياسية).

أهمية الانتماء:

تكمن أهمية الانتماء في كونه:

1. يزيد من أواصر الترابط بالعلاقات الشخصية والاجتماعية، مما يدعم من نهضة ونجاح بناء المجتمع في الدول.
2. يساعد في انتشار الأخلاق الحميدة والمبادئ السامية، والتحلي بروح التعاون.
3. يفيد في دعم مسيرة التقدم والتطور في المؤسسات والشركات، من خلال إنجاز الأعمال المطلوبة على الوجه الصحيح.
4. الإحساس بأهمية دور الانتهاء ومشاركة الفرد في تحقيق مصلحة وأهداف العمل بشكل إيجابي، بالمحيط الأسري أو المجتمع المحلي.
5. شعور الفرد بالمسؤولية تجاه الوطن والمجتمع الذي يعيش به، والذي يحقق له حالة من الاستقرار والارتياح النفسي والشعور بالمسؤولية والسعي المتواصل لتحقيق الذات والتقدير واحترام الآخرين له. يمنح الانتماء للوطن والعشيرة الشعور بالأمان وعدم الاغتراب والتقارب بين الفرد وبين المحيطين به مما يشعره بأنه ليس وحيدا محاطا بالعزوة والأحباء (عبد الرحمن، 2019).

ويعد الانتماء الحصن المنيع لحماية النشء والشباب من الانزلاق نحو التطرف بكل أشكاله وأخطار الخلافات والانقسامات الداخلية التي تعمل على تمزيق النسيج الوطني، فالانتماء للوطن يزيد من وحدة الأوطان ويلهم شعوبها ويحركها نحو التجديد والإبداع والتميز، وبذلك تبنى الأوطان وتسمو إلى العلياء بسواعد أبنائها المخلصين الذين لديهم إرادة وعزيمة قوية للاستمرار في مسيرة العطاء وحب الوطن والتضحية من أجله، فشعور الفرد بالانتماء يمثل خطوة حاسمة على طريق بناء مجتمع ديمقراطي تسوده مشاعر الألفة والمحبة ويشعر فيه الفرد بالروابط المشتركة بينه وبين أفراد مجتمعه (الخطيب، 2020).

أشكال الانتماء الوطني:

الانتماء الوطني ظاهرة إنسانية فطرية تربط بين مجموعة من الناس المتقاربين والمحددين زماناً ومكاناً، بعلاقات تشعرهم بوحدهم وبتمايزهم وتمايزاً يمنحهم حقوقاً، ويحتم عليهم واجبات، وللانتماء الوطني أهمية كبرى في حياة الأفراد والمجتمعات، وتعددت صور وأشكال الانتماء في الآتي:

1. الاعتزاز بالوطن ورموزه، والمشاركة في بنائه وتطويره، واحترام العادات والأعراف والتقاليد السائدة.
2. الالتزام بالقوانين والأنظمة الإدارية وعدم التمرد على القانون، والتحلي بالأخلاق الحميدة والسلوكيات الإنسانية الطيبة.
3. نبذ العنف وعدم استعماله أسلوباً لحل المشاكل والخلافات، واللجوء إلى القضاء والأمن للفصل في النزاعات.
4. المحافظة على نظافة البلد والشوارع، وعلى الممتلكات العامة كالحدائق العامة والمستشفيات وغيرها من الخدمات.
5. بث روح التعاون والمحبة والابتعاد عن الفتنة والطائفية والعنصرية، التي تضر بمصلحة المجتمع والوطن.
6. العمل على خدمة المواطن والمجتمع من خلال المشاركة بالأعمال الخيرية والتطوعية المحلية.
7. احترام أنظمة العمل والالتزام بإنجاز الأعمال المطلوبة، وخدمة المواطنين بأخلاق عالية.
8. الالتزام بالقوانين والقواعد السلوكية.
9. الانضباط في العمل.
10. احترام عادات وتقاليد وأعراف المجتمع.
11. الالتزام بالرموز الوطنية، كالنشيد الوطني والعلم وكل ما يندرج تحت هذه الرموز.
12. الاعتزاز بالوطن، واسمه، ورموزه، في الداخل والخارج.
13. مشاركة أبناء الوطن أفرانهم، وأحزانهم (عبد الرحمن، 2019).

مظاهر الانتماء للوطن:

- هناك مظاهر متعددة للانتماء الوطني يمكن استغلال لتقوية وتعزيز انتماء الفرد لوطنه، وإذا ما تم إغفالها وإهمالها فإن الانتماء الوطني يكون ضعيفاً وهشاً ومن هذه المظاهر:
- أ- محبته والافتخار به وصيانتته والدفاع عنه.
 - ب- تحقيق أمنه وأمانته، واحترام عاداته وقيمه الدينية والإنسانية، والتنظيمية والتشريعية، وعلمائه الأتقياء وولاية الأمر الصالحين.
 - ج- إن من مقتضيات المواطنة الصالحة: القيام بالواجبات المستحقة كل من موقعه وعمله ووظيفته، بأمانة وإخلاص وصدق وتفان، مع ضرورة المحافظة على مكتسبات الوطن وإنجازاته ومرافقه العامة والخاصة، وموارد تنميته واقتصاده وتطوره ونمائه، وتثبيت عوامل بنائه ورخائه واستقراره.
 - د- من أهم الواجبات تجاه الأوطان، الحذر من كل ما يتسبب بإضعافها وانتشار الفساد فيها وتأخرها، كالتنازع والانجرار إلى الحرب الأهلية (الصرايبي، 2013).

3. الطريقة والإجراءات:

1.3. منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، نظراً لملائمته لطبيعة البحث.

2.3. مجتمع البحث وعينته:

يتمثل مجتمع البحث طلاب مرحلة البكالوريوس بجامعة الملك عبد العزيز؛ خلال العام الدراسي 1442 / 1443 هـ، وطبق الباحث الدراسة على عينة طوعية حيث تم توزيع الاستبيان الإلكتروني وترك المجال للمشاركة الطوعية للعينة التي بلغ عددها (745).

3.3. حدود البحث:

- الحدود الموضوعية: إدراك طلبة البكالوريوس بجامعة الملك عبد العزيز لمخاطر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الانتماء الوطني.
- الحدود البشرية: عينة من طلبة البكالوريوس جامعة الملك عبد العزيز.
- الحدود المكانية: سوف يتم إجراء هذا البحث في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية.
- الحدود الزمنية: سوف يتم إجراء هذا البحث خلال العام الجامعي 1442/1443 هـ.

4.3. أداة الدراسة:

بناء على طبيعة البيانات، وعلى المنهج المتبع في الدراسة، وجد الباحث أن الأداة الأكثر ملاءمة لتحقيق أهداف هذه الدراسة هي (الاستبانة).

صدق الاتساق الداخلي للأداة:

للتأكد من صدق الاتساق الداخلي تم حساب معامل الارتباط (بيرسون) بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة، كما يوضح ذلك ما جاء في الجدولين التاليين.

جدول رقم (1) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحاور لأداة الدراسة

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
المحور الثاني: مدى إدراك طلبة البكالوريوس بجامعة الملك عبد العزيز لمخاطر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الانتماء الوطني			
1	0.607	9	0.696
2	0.696	10	0.713
3	0.713	11	0.585
4	0.560	12	0.718
5	0.644	13	0.638
6	0.645	14	0.689
7	0.633	15	0.683
8	0.723		

** دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل

يتضح من الجدول رقم (1) أن جميع العبارات دالة إحصائياً عند مستوى الدالة (0.01)، مما يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة. **ثبات أداة الدراسة:**

لقياس ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) تم استخدام معامل ألفا كرونباخ، ويوضح الجدول رقم (2) معامل الثبات لمحاور أداة الدراسة.

جدول رقم (2) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

عدد ثبات المحور	محاور وأبعاد الاستبانة
15	المحور الثاني: مدى إدراك طلبة البكالوريوس بجامعة الملك عبد العزيز لمخاطر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الانتماء الوطني
0.909	

يوضح الجدول رقم (2) أن أداة الدراسة تتمتع بثبات مقبول إحصائياً، حيث جاء الثبات (0.909)، وهو معامل ثبات مرتفع يمكن الوثوق به في تطبيق أداة الدراسة.

5.3. أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم جمعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package For Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS)، وذلك بعد أن تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي.

6.3. خصائص أفراد الدراسة:

**النوع:

جدول رقم (3) توزيع أفراد الدراسة حسب متغير النوع

النوع	التكرار	النسبة
ذكر	443	59.5%
أنثى	302	40.5%
المجموع	745	100

يبين الجدول والشكل أعلاه توزيع أفراد الدراسة حسب متغير النوع، حيث (59.5%) من أفراد الدراسة ذكور وهم الفئة الأكبر في الدراسة، في حين أن (40.5%) من أفراد الدراسة من الإناث. ****السنة الدراسية:**

جدول رقم (4) توزيع أفراد الدراسة حسب متغير السنة الدراسية

النسبة	التكرار	السنة الدراسية
29.3%	218	السنة الأولى
15.2%	113	السنة الثانية
13.8%	103	السنة الثالثة
19.1%	142	السنة الرابعة
22.7%	169	السنة الخامسة
100	745	المجموع

يبين الجدول والشكل أعلاه توزيع أفراد الدراسة حسب متغير السنة الدراسية، حيث (29.3%) من أفراد الدراسة طلاب في السنة الأولى وهم الفئة الأكبر في الدراسة، وأن (22.7%) من أفراد الدراسة طلاب في السنة الخامسة، في حين أن (19.1%) من أفراد الدراسة طلاب في السنة الرابعة، وأن (15.2%) من أفراد الدراسة طلاب في السنة الثانية، بينما (13.8%) من أفراد الدراسة طلاب في السنة الثالثة.

****الحالة الاجتماعية:**

جدول رقم (5) توزيع أفراد الدراسة حسب متغير الحالة الاجتماعية

النسبة	التكرار	الحالة الاجتماعية
74.2%	553	أعزب
20.1%	150	متزوج
3.8%	28	مطلق
1.9%	14	أرمل
100	745	المجموع

يبين الجدول والشكل أعلاه توزيع أفراد الدراسة حسب متغير الحالة الاجتماعية، حيث (74.2%) من أفراد الدراسة عازبين وهم الفئة الأكبر في الدراسة، وأن (20.1%) من أفراد الدراسة متزوجين، في حين أن (3.8%) من أفراد الدراسة مطلقين، بينما (1.9%) من أفراد الدراسة أرامل.

****التخصص الدراسي:**

جدول رقم (6) توزيع أفراد الدراسة حسب متغير التخصص الدراسي

النسبة	التكرار	التخصص الدراسي
--------	---------	----------------

338	45.4%	التخصصات الإنسانية أو الاجتماعية. (الادب، العلوم الإنسانية، الاقتصاد، الإدارة، الإعلام، التربية، الحقوق، السياسة)
268	36.0%	التخصصات العلمية أو التطبيقية. (العلوم، علوم الأرض، علم البحار، الهندسة، المحاسبة)
139	18.7%	التخصصات الصحية أو الطبية. (الأطباء، طب الاسنان، الصيدلة، التمريض، العلوم الصحية)
745	100	المجموع

يبين الجدول والشكل أعلاه توزيع أفراد الدراسة حسب متغير التخصص الدراسي، حيث (45.4%) من أفراد الدراسة تخصصهم الدراسي ضمن التخصصات الإنسانية أو الاجتماعية. (الأدب، العلوم الإنسانية، الاقتصاد، الإدارة، الإعلام، التربية، الحقوق، السياسة) وهم الفئة الأكبر في الدراسة، في حين أن (36.0%) من أفراد الدراسة تخصصهم الدراسي ضمن التخصصات العلمية أو التطبيقية. (العلوم، علوم الأرض، علم البحار، الهندسة، المحاسبة)، بينما أن (18.7%) من أفراد الدراسة تخصصهم الدراسي ضمن التخصصات الصحية أو الطبية. (الأطباء، طب الاسنان، الصيدلة، التمريض، العلوم الصحية).

4. نتائج الدراسة وتفسيرها:

نتائج التساؤل الأول: ما مدى إدراك طلبة البكالوريوس بجامعة الملك عبد العزيز لمخاطر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الانتماء الوطني؟

للتعرف على مدى إدراك طلبة البكالوريوس بجامعة الملك عبد العزيز لمخاطر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الانتماء الوطني، تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب، لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات محور مدى إدراك طلبة البكالوريوس بجامعة الملك عبد العزيز لمخاطر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الانتماء الوطني، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (7) استجابات أفراد الدراسة لعبارات المحور الثاني مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
4	يعمل استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على نشر الشائعات بين أفراد المجتمع .	4.28	0.95	1	موافق بشدة
11	يسهل استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لمن يرغبون في تدمير الوطن لنشر أفكارهم الهدامة.	3.92	1.15	2	موافق

م	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
1	يتسبب استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تهديد القيم الاجتماعية.	3.87	1.07	3	موافق
13	يعتبر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وسيلة لانعزال الشباب وبعدهم عن المجتمع.	3.84	1.13	4	موافق
14	يشجع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على التمرد على عادات وتقاليد المجتمع .	3.62	1.21	5	موافق
12	يساعد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على زيادة السلبية واللامبالاة لدى الشباب .	3.57	1.15	6	موافق
15	يشجع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العصبية بكافة أشكالها .	3.39	1.16	7	محايد
6	يشجع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العصبية القلبية .	3.32	1.17	8	محايد
8	ينمي استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى الشباب روح الاستهتار بالقوانين والتمرد عليها .	3.06	1.28	9	محايد
2	يؤدي استخدام وسائل التواصل الاجتماعي إلى فقدان الشعور بقيم التضحية والإيثار من أجل الوطن .	3.01	1.25	10	محايد
5	يؤدي استخدام وسائل التواصل الاجتماعي إلى إضعاف روح المشاركة والترابط الوطني .	2.98	1.27	11	محايد
3	يزيد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من رغبة الشباب في الهجرة وترك الوطن.	2.97	1.30	12	محايد
10	يضعف استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من مكانة الرموز والقيم والشخصيات الوطنية.	2.82	1.24	13	محايد
7	يقلل استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من الشعور بأهمية الإنجازات الوطنية والأحداث التاريخية .	2.73	1.27	14	محايد
9	يضعف ويقلل استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من روح الولاء والانتماء للوطن .	2.43	1.21	15	غير موافق
	المجموع العام	3.32	0.79		

من خلال النتائج الموضحة في الجدول (7) يتضح أن أفراد الدراسة محايدون على مدى إدراك طلبة البكالوريوس بجامعة الملك عبد العزيز لمخاطر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الانتماء الوطني بمتوسط حسابي (3.32)، وجاءت في المرتبة الأولى كان إدراك الطلاب أن وسائل التواصل الاجتماعي سبباً في نشر الشائعات بين أفراد المجتمع حيث حازت العبارة على متوسط (4.28)، وتفسر النتيجة إدراك الطلاب وموافقهم بشدة على أن وسائل التواصل الاجتماعي سبباً في نشر الشائعات بين أفراد المجتمع،

ويرى الباحث أن هنالك وعي كبير من الطلاب وإدراك لما تنقله مواقع التواصل الاجتماعي وتروج له من الشائعات والأكاذيب، وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة هاشم (2020) والتي توصلت الى أن أبرز مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي على الانتماء الوطني من وجهة نظر المبحوثين هي نشر الشائعات والأخبار الكاذبة

وفي المرتبة الثانية كان ادراك الطلاب وموافقهم على أن وسائل التواصل الاجتماعي تسهل لمن يرغبون في تدمير الوطن نشر أفكارهم الهدامة حيث حصلت العبارة على متوسط (3.92) وتفسر النتيجة إدراك الطلاب وموافقهم على أن وسائل التواصل الاجتماعي تسهل لمن يرغبون في تدمير الوطن نشر أفكارهم الهدامة، يليها إدراك الطلاب وموافقهم على أن وسائل التواصل الاجتماعي تتسبب في تهديد القيم الاجتماعية بمتوسط (3.87) وتفسر النتيجة إدراك الطلاب وموافقهم على أن وسائل التواصل الاجتماعي تتسبب في تهديد القيم الاجتماعية، ثم يليها في المرتبة الرابعة ادراك الطلاب وموافقهم على أن وسائل التواصل الاجتماعي تعتبر وسيلة لانعزال الشباب وبعدهم عن المجتمع بمتوسط (3.84) وتفسر النتيجة إدراك الطلاب وموافقهم على أن وسائل التواصل الاجتماعي تعتبر وسيلة لانعزال الشباب وبعدهم عن المجتمع، ويليهما إدراك وموافقة الطلاب على أن وسائل التواصل الاجتماعي تشجع على التمرد على عادات وتقاليد المجتمع بمتوسط حسابي (3.62) وتفسر النتيجة إدراك وموافقة الطلاب على أن وسائل التواصل الاجتماعي تشجع على التمرد على عادات وتقاليد المجتمع، ثم يليها إدراك وموافقة الطلاب على أن وسائل التواصل الاجتماعي تساعد على زيادة السلبية واللامبالاة لدى الشباب في المرتبة السادسة بمتوسط (3.57%) وتفسر النتيجة إدراك وموافقة الطلاب على أن وسائل التواصل الاجتماعي تساعد على زيادة السلبية واللامبالاة لدى الشباب.

وجاء في المرتبة السابعة أن وسائل التواصل الاجتماعي تشجع العصبية بكافة أشكالها بمتوسط (3.39) بدرجة محايد وتفسر النتيجة اختلاف آراء الطلاب وحياديتهم على أن وسائل التواصل الاجتماعي تشجع العصبية بكافة أشكالها، ونجد في المرتبة الثامنة وسائل التواصل الاجتماعي تشجع على العصبية القبلية (3.32) بدرجة محايد وتفسر النتيجة اختلاف آراء الطلاب وحياديتهم على أن وسائل التواصل الاجتماعي تشجع على العصبية القبلية، وأما في المرتبة التاسعة وسائل التواصل الاجتماعي تنمي لدى الشباب روح الاستهتار بالقوانين والتمرد عليها بمتوسط (3.06) وتفسر النتيجة اختلاف آراء الطلاب وحياديتهم على أن وسائل التواصل الاجتماعي تنمي لدى الشباب روح الاستهتار بالقوانين والتمرد عليها، وقد اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة هاشم (2020) والتي توصلت الى أن أبرز مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي على الانتماء الوطني من وجهة نظر المبحوثين هي التمرد على النظام والقوانين.

و في المرتبة العاشرة وسائل التواصل الاجتماعي تؤدي الى فقدان الشعور بقيم التضحية والإيثار من أجل الوطن بمتوسط (3.01) بدرجة محايد وتفسر النتيجة اختلاف آراء الطلاب وحياديتهم على أن وسائل التواصل الاجتماعي تؤدي الى فقدان الشعور بقيم التضحية والإيثار من أجل الوطن، ثم يليها في المرتبة الحادية عشر وسائل التواصل الاجتماعي تؤدي الى إضعاف روح المشاركة والترابط الوطني بمتوسط (2.98) بدرجة محايد وتفسر النتيجة اختلاف آراء الطلاب وحياديتهم على أن وسائل التواصل الاجتماعي تؤدي الى إضعاف روح المشاركة والترابط الوطني، وفي المرتبة الثانية عشر أن وسائل التواصل الاجتماعي تزيد من رغبة الشباب في الهجرة وترك الوطن بمتوسط (2.97) وتفسر النتيجة اختلاف آراء الطلاب وحياديتهم على أن وسائل التواصل الاجتماعي تزيد من رغبة الشباب في الهجرة وترك الوطن،

أما في المرتبة الثالثة عشر أن وسائل التواصل الاجتماعي تضعف من مكانة الرموز والقيم والشخصيات الوطنية بمتوسط (2.82) وتفسر النتيجة اختلاف آراء الطلاب وحياديتهم على أن وسائل التواصل الاجتماعي تضعف من مكانة الرموز والقيم والشخصيات الوطنية، يليها في المرتبة الرابعة عشر أن وسائل التواصل الاجتماعي تقلل من الشعور بأهمية الإنجازات الوطنية والأحداث التاريخية بمتوسط (2.73) بدرجة محايد وتفسر النتيجة اختلاف آراء الطلاب وحياديتهم على أن وسائل التواصل الاجتماعي تقلل من الشعور بأهمية الإنجازات الوطنية والأحداث التاريخية، وفي المرتبة الخامسة عشر والأخيرة أن وسائل التواصل الاجتماعي تضعف وتقلل من روح الولاء والانتماء للوطن بمتوسط (2.43) بدرجة غير موافق وتفسر النتيجة عدم موافقة الطلاب على أن وسائل التواصل الاجتماعي تضعف وتقلل من روح الولاء والانتماء للوطن.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة هاشم (2020) والتي توصلت الى أن أبرز مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي على الانتماء الوطني من وجهة نظر المبحوثين هي نشر الشائعات والأخبار الكاذبة. واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة هاشم (2020) والتي توصلت الى أن أبرز مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي على الانتماء الوطني من وجهة نظر المبحوثين هي التمرد على النظام والقوانين. كما اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة هاشم (2020) والتي توصلت إلى أن أبرز مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي على الانتماء الوطني من وجهة نظر المبحوثين هي تعزيز الهجرة خارج الوطن.

نتائج التساؤل الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي على الانتماء الوطني من وجهة نظر طلبة جامعة الملك عبد العزيز ترجع إلى متغيرات (النوع/ التخصص الدراسي)؟

جدول (8) نتائج تحليل ت المستقل (Independent Samples t-test) بين متوسطات إجابات طلاب جامعة الملك عبد العزيز حول مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي على الانتماء الوطني تعزى الى متغير النوع

النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار (t)	القيمة الاحتمالية (sig)	الدلالة الإحصائية
ذكور	443	3.40	0.80			
إناث	302	3.20	0.75	3.466	0.001	دال

إحصائياً

 طلبة جامعة الملك عبد
العزیز

تبين من الجدول (8) أن القيمة الاحتمالية (sig) لمتوسط إجابات طلاب جامعة الملك عبد العزيز عن مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي على الانتماء الوطني تساوى (0.001) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات طلاب جامعة الملك عبد العزيز حول مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي على الانتماء الوطني تعزى الى متغير النوع وقد تبين أن هذه الفروق لصالح الذكور.

جدول (9) نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) بين متوسطات إجابات طلاب جامعة الملك عبد العزيز حول مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي على الانتماء الوطني تعزى الى متغير التخصص الدراسي

الأبعاد	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة الاختبار (f)	القيمة الاحتمالية (sig)	الدلالة الإحصائية
مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي على الانتماء الوطني من وجهة نظر طلبة جامعة الملك عبد العزيز	بين المجموعات	0.482	2	0.241			غير دال إحصائياً
	داخل المجموعات	464.478	742	0.626	0.385	0.681	
	المجموع	464.960	744				

تبين من الجدول (9) أن القيمة الاحتمالية (sig) لمتوسط إجابات طلاب جامعة الملك عبد العزيز عن مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي على الانتماء الوطني تساوى (0.681) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات طلاب جامعة الملك عبد العزيز عن مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي على الانتماء الوطني تعزى الى متغير التخصص الدراسي.

جدول (10) نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) بين متوسطات إجابات طلاب جامعة الملك عبد العزيز حول مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي على الانتماء الوطني تعزى الى متغير السنة الدراسية

الأبعاد	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة الاختبار (f)	القيمة الاحتمالية (sig)	الدلالة الإحصائية
مخاطر مواقع التواصل	بين المجموعات	4.115	4	1.029			غير دال

إحصائياً	0.159	1.652	0.623	740	460.845	داخل المجموعات	الاجتماعي على الانتماء الوطني من وجهة نظر طلبة جامعة الملك عبد العزيز
				744	464.960	المجموع	

تبين من الجدول (10) أن القيمة الاحتمالية (sig) لمتوسط إجابات طلاب جامعة الملك عبد العزيز عن مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي على الانتماء الوطني تساوى (0.159) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات طلاب جامعة الملك عبد العزيز عن مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي على الانتماء الوطني تعزى الى متغير السنة الدراسية.

جدول (11) نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) بين متوسطات إجابات طلاب جامعة الملك عبد العزيز حول مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي على الانتماء الوطني تعزى الى متغير الحالة الاجتماعية

الأبعاد	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة الاختبار (f)	القيمة الاحتمالية (sig)	الدلالة الإحصائية
مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي على الانتماء الوطني من وجهة نظر طلبة جامعة الملك عبد العزيز	بين المجموعات	5.323	3	1.774			دال إحصائياً
	داخل المجموعات	459.637	741	0.620	2.860	0.036	
	المجموع	464.960	744				

تبين من الجدول (11) أن القيمة الاحتمالية (sig) لمتوسط إجابات طلاب جامعة الملك عبد العزيز عن مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي على الانتماء الوطني تساوى (0.036) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات طلاب جامعة الملك عبد العزيز عن مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي على الانتماء الوطني تعزى الى متغير الحالة الاجتماعية.

جدول رقم (12) نتائج اختبار "LSD" للمقارنات البعدية لتحديد اتجاه الفروق لمتغير الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية (i)	الحالة الاجتماعية (j)	Mean Difference (I-J)	Std. Error	.Sig
أعزب	متزوج	*-0.15808	0.07250	0.030
	مطلق	-0.11344	0.15256	0.457
	أرمل	*0.43725	0.21314	0.041

0.030	0.07250	*0.15808	أعزب	متزوج
0.783	0.16214	0.04463	مطلق	
0.205	0.22010	-0.27917	أرمل	
0.457	0.15256	0.11344	أعزب	مطلق
0.783	0.16214	-0.04463	متزوج	
0.209	0.25780	-0.32381	أرمل	
0.041	0.21314	*0.43725	أعزب	أرمل
0.205	0.22010	0.27917	متزوج	
0.209	0.25780	0.32381	مطلق	

من الجدول (12) يتضح أن الفروق في إجابات الطلاب عن مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي على الانتماء الوطني تبعاً للحالة الاجتماعية قد نتجت بين إجابات العازبين والمتزوجين لصالح المتزوجين حيث نجد أن قيمة sig تساوي (0.030) وهي أقل من 0.05 وأيضاً نتجت الفروق بين إجابات العازبين والأرامل لصالح الأرامل حيث نجد أن قيمة sig تساوي (0.041) وهي أقل من 0.05، مما يعني اختلاف إجابات العازبين حول مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي على الانتماء الوطني عن إجابات المتزوجين والأرامل.

5. التوصيات والمقترحات:

في ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحث ب:

- ضرورة توعية الشباب بالجانب السلبي لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي عن طريق وسائل الإعلام المختلفة المسموعة والمرئية والمقروءة.
- العمل على نشر الوعي بين الشباب بضرورة الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي بشكل إيجابي عن طريق المحاضرات والنشرات.
- العمل على تنمية روح الانتماء الوطني لدى الشباب.
- تطوير التشريعات التي تحمي كل مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي.
- تفعيل دراسة التربية الإعلامية في المدارس والجامعات بما يتناسب مع المراحل العمرية والدراسية.
- التعرف على أكثر مواقع التواصل الاجتماعي نقلاً للشائعات والأخبار الكاذبة.
- تحليل محتوى شبكات التواصل الاجتماعي.
- دراسة إدراك طلبة المرحلة الثانوية لمخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الانتماء الوطني.
- دراسة تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على المواطنة والقيم الاجتماعية.

6. المصادر والمراجع

1. الشهران، جمال عبد العزيز (2003) الوسائل التعليمية ومستجدات تكنولوجيا التعليم، ط3، الرياض: مطابع الحميضي.
2. الشهري، حنان (1434). أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية الفيس بوك وتويتر نموذجاً، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز.
3. الصرابي، يحيى علي. (2013). الانتماء والولاء الوطني وأهميته، شؤون العصر، المركز اليمني للدراسات الاستراتيجية، مج18، ع51.
4. العبد القادر، بدر بن علي. (2018). الانتماء إلى الوطن وأثره في حماية الشباب من الانحراف، السجل العلمي لمؤتمر واجب الجامعات السعودية وأثرها في حماية الشباب من الجماعات والأحزاب والانحراف، المجلد الخامس، جامعة الإمام محمد بن سعود، بتاريخ 11-12 جمادى الأولى 1439 هـ.
5. العتيبي، بندر بدر (2013). التحديات التي تفرضها شبكة الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي على القيم في الوطن العربي، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، مج2، ع9.
6. العتيبي، نوف خالد. (2021). دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الرأي العام السعودي نحو تولي المرأة للمناصب القيادية" تويتر أنموذجاً" - دراسة ميدانية - المملكة العربية السعودية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المركز القومي للبحوث غزة، مج5، ع4.
7. العرجا، ناهدة وعبد الله، تيسير محمد. (2015). الأمن النفسي وعلاقته بالانتماء الوطني لدى قوات الأمن الوطني الفلسطيني"، المجلة العربية للدراسات الأمنية، المجلد31، العدد92.
8. الفايز، شذا محمد. (2018). تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على سلوكيات المراهقين، المجلة العربية للعلوم الاجتماعية، ع13، ج2.
9. المدني، أسامة غازي (2015). دور شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلاب الجامعات السعودية تويتر نموذجاً، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس.
10. برنيس، نعيمة. (2010). الوظيفة الإعلامية لشبكة الإنترنت في عصر ثورة المعلومات، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري: الجزائر.
11. مواجهة الحملات المضادة للمملكة العربية السعودية: دراسة تطبيقية على عينة من الشباب الجامعي السعودي، المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان، جامعة القاهرة -كلية الإعلام - قسم العلاقات العامة والإعلان، ع11.
12. ربيعة، علاونة. (2017). الانتماء وعلاقته بتحقيق الذات لدى الطالب الجامعي. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد30.
13. عبد الرحمن، أسامة. (2019). الولاء والانتماء جهود الغرس والتنمية، ط1، القاهرة، دار زهور المعرفة والبركة.
14. عبد الرحمن، أسامة. (2018) الولاء والانتماء وجهود الغرس والتنمية. ط1، مكة المكرمة: دار زهور المعرفة والبركة.
15. عبد الرزاق، رأفت مهند. (2016). دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي: دراسة ميدانية لحالة الحراك الشعبي في العراق على عينة من طلبة جامعات كل من الموصل والأنبار وتكريت للفترة من

- مج3، ملحق. 2013/3/1 حتى 2013/6/1، دراسات - العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجامعة الأردنية - عمادة البحث العلمي،
16. عبد الكريم، فوزي عبد الرحيم. (2018). أثر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها باتجاهات الجمهور، مجلة العلوم والدراسات الإنسانية، ع58.
17. عبد الله، محمد قاسم. (2018). الهوية الوطنية والانتماء وسلوك المواطنة والأساس النفسي في تشكيلها. سوريا: مدار، مركز دمشق للدراسات والأبحاث.
18. عبدالحكيم، إيمان سيد. (2021). المخاطر الاجتماعية والأمنية لمواقع التواصل الاجتماعي على عينة من الطلاب بجامعة جنوب الوادي بقنا، مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات، جامعة القاهرة - كلية الآداب - مركز بحوث نظم وخدمات المعلومات، ع26.
19. مؤيد، هيثم جودة. (2016). إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بمنظومة القيم الاجتماعية والأخلاقية لدى الشباب الجامعي المصري والسعودي: دراسة مقارنة في إطار نظرية رأس المال الاجتماعي، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، ع6.
20. هاشم، رباب عبد الرحمن. (2020). إدراك الشباب الجامعي لمخاطر مواقع التواصل الاجتماعي على الانتماء الوطني، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام. جامعة القاهرة. مج19، ع1.
21. Dimaggio, p. Hargittai (2001). Social implications of the internet. Annual review of sociology.307-348

جميع الحقوق محفوظة © 2023، الباحث/ محمد إبراهيم البلوي، المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي

(CC BY NC)

Doi: <https://doi.org/10.52132/Ajrsp/v5.50.7>